



كنيسة مارمرقس بالكويت
أسرة أبي سيفين للشباب الجامعي والخريجين

مجلة

ينبوع المحبة

العدراء أمنا...

لقداسة البابا شنودة

معلمون كثيرون ولكن..؟

مستقبلك وإدارة الوقت

اليوم المفقود..

متى حدث؟

فن العمارة القبطية؟

الخطوبة ومعناها؟

رسالة شبابية غير دورية - العدد الرابع



آية العدد
"فَهَذَا مُنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تَطْوِينِي"
(لو 1: 48).



تتحزن علينا أمنا العذراء في كل عام وتفتح لنا بابها لكي نطلعنا على ذخائر فضائلها وكنوز صفاتها السماوية، فلا نملك حينئذ إلا أن نمجد الله ونسبحه على صنيعه الذي عمله مع البشر متمثلين في أمر النور مريم. ولا يسعنا حينئذ أيضاً إلا أن نتشفع بملكة السمانيين لكي نطلب من أجلنا جميعاً معونه وسندا في زمن غربتنا. هذا هو ما عودتنا عليه الكنيسة من خلال نهضة صور السيدة العذراء في كل عام. ومع مرور الأعوام لا ينضب ينبوع ولا يجف نهر تأملات روحية جميلة من حياة وفضائل ومعجزات أمر النور. ولعل من أسباب هذا التجدد إحتياجنا نحن المختلف في كل عام؛ ففي عام نطلب من العذراء أمنا سلاما لكنيستنا ولوطننا ولنفوسنا، وفي عام نال نرجو شفاعتها من أجل مريض أو مصاب عزيز، وفي عام آخر نطلب توبه صادقه تودنا فيها أمنا بتوسلاتها لأجل تنمير خلاصنا الغالي. كل هذه الأمور مجتمعه تجعل من سيره السيدة العذراء شبيهه أحلى من العسل، بل إن عشرتها تجعلنا نثق في قبول شفاعتها عنا... فيا كنيستنا تقي بالسلام الآتي إليك بشفاعتها، ويا وطننا تزقب بركه صلواتها، ويا كل نفس سلامك الحقيقي آت من أجل توسلاتها، ويا أيها الثانه في دروب الشر، انفتت إلى حيث تشير الأمر النقية، إلى الصليب حيث رجوعك وحياتك.

أخيراً وجدتك ...

كمر كانت نفسي تائه بالهبي وانا كحمل ضال، حينما بحثت عنك بعيداً بينما كنت في داخلي!
وكلما جذبتني إليك نفسي أو اصل البحث عنك، بدوافع رغباتي، بينما أنت ساكن في قلبي!
أخذت في البحث عنك في كل مكان... في الأحياء... في الطرقات العامه من مدينة هذا العالم... ولمر اجدك!
ونظرت من حولي، وفي قصور وجهل، سألت رفاقي عن كنز مخبأ في قلبي!
وأطلقت لجميع حواسي العنان، كرسل أوفياء، لتبحث عنك وتطارذك... وبقوتها لم تستطع أن تلاحق بك وتتركك وقد تملكته الدهشة كيف افتحمت بالهبي قلبي ودخلته!!
كنت معي ولم أكن معك فقد شغلتنى عطاياك عن محبتك.
أنت خالتي وأنا جبلتك.... يداك تفضلنا وصنعتاني وكونتاني.

"القديس أوغسطينوس"

في هذا العدد

- أمننا العذراء...
- قدسوا صوماً...
- إدارة السوقت...
- اليوم المفقود...
- الخطوبه ومعناها...
- د. كوستا...
- عرس قنا الجليل...
- أقنعة الحب الزائف...
- القديسه أوفيميه...
- مجمع نقيه...
- فن العمارة القبطيه...
- الكنيسه الخادمه الخادم...
- الخادم والركب المنحنيه...
- بأنور اما ثقافيه...
- بقلم الشباب...

للأراء والمقترحات: yanbo3_alm7ba@yahoo.com



الافتتاحية

أمننا العذراء

وهي العذراء التي تجري معجزات في أماكن عديده ، تُعيد لها فيها وقصص معجزاتها هذه لا تدخل تحت حصر إن العذراء ليست غريبه علينا فقد إختلطت بمشاعر الأقباط في عمق ، خرج من العقيدة إلي الخبرة الخاصه والعاطفه . ما أعظمه شرفا لبلادنا وكنيستنا أن تزورها السيده العذراء في الماضي وأن تتراءى علي قبابها منذ سنين طويله لم توجد إنسانة أحبها الناس في المسيحيه مثل السيده العذراء مريم في مصر غالبية الكنائس تحتفل بعيدها وفي الطقوس ما أكثر المدائح والتراتيل والتماجيد والابصاليات والذكصولوجيات الخاصه بها وبخاصه في شهر كيهك ولها عند اخوتنا الكاثوليك شهر يسمى الشهر المريمي وفي أديره الرهبان في مصر يوجد علي اسمها دير البراموس ودير السريان ودير المحرق ويوجد دير للراهبات علي إسمها في حاره زويله بالقاهره وما أكثر الأديره والمدارس التي علي إسمها في كنائس الغرب .

عظمة العذراء

عظمة العذراء قررها مجمع أفسس المسكوني المقدس الذي إنعقد سنة 431م بحضور 200 من أساقفة العالم ووضع مقدمة قانون الإيمان التي ورد فيها : نعظمك يا أم النور الحقيقي ونمجدك أيتها العذراء القديسه والدة الإله لأنك ولدت لنا مخلص العالم أتى وخلص نفوسنا

لا توجد إمرأه تنبأ عنها الأنبياء وإهتم بها الكتاب مثل مريم العذراء ... رموز عديده عنها في العهد القديم وكذلك سيرتها وتسبحتها والمعجزات في العهد الجديد

وما أكثر التمجيدات والتأملات التي وردت عن العذراء في كتب الآباء ... وما أمد الألقاب التي تُلقبها بها الكنيسه ، مستوحاه من روح الكتاب . إنها أمننا كلنا وسيدتنا كلنا وفخر جنسنا الملكة القائمه عن يمين الملك العذراء الدائمة البتوليه الطاهره المملوءه نعمة القديسه مريم ، الأم القادره المعينه الرحيمه أم النور ، أم الرحمه والخالص ، الكرمه الحقانيه

هذه التي ترفعها الكنيسه فوق مرتبة رؤساء الملائكه فنقول عنها في تسابيحها و ألقابها علوت يا مريم فوق الشاروبيم وسموت يا مريم فوق السارافيم مريم التي تربت في الهيكل وعاشت حياة الصلاة والتأمل منذ طفولتها وكانت الإناء المقدس الذي إختاره الرب للحلول فيه أجيال طويله إنتظرت ميلاد هذه العذراء لكي يتم بها ملء الزمان (غل 4 : 4) هذه التي أزلت عار حواء وأنقذت سمعه المرأه بعد الخطيه . إنها والدة الإله ، دائمة البتوليه إنها العذراء التي أتت إلي بلادنا أثناء طفولة المسيح وأقامت في أرضنا سنون قدستها خلالها وباركتها وهي العذراء التي ظهرت في الزيتون منذ ما يزيد عن 40 عاما وجذبت إليها مشاعر الجماهير بنورها وظهورها وإفتقادها لنا

تشهد وتقول : هوذا حين صار سلامك في أذني إرتكض الجنين بإبتهاج في بطني إمتلأت أليصابات من الروح القدس بسلام مريم وأيضا نالت موهبه النبوة والكشف فعرفت أن هذه هي أم ربها وأنها : أمنت بما قيل لها من قبل الرب كما عرفت إن إرتكاض الجنين كان عن إبتهاج وهذا الإبتهاج طبعاً بسبب المبارك الذي في بطن العذراء : " مباركة هي ثمرة بطنك " (لو 1 : 45 - 41)

عظمة العذراء تتجلي في إختيار الرب لها من بين كل نساء العالم الإنسانيه الوحيده التي انتظر التدبير الإلهي آلاف السنين حتي وجدها ورآها مستحقه لهذا الشرف العظيم الذي شرحه الملاك جبرائيل بقوله : الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعي إبن الله (لو 1 : 35)

العذراء في عظمتها تفوق جميع النساء لهذا قال عنها الوحي الإلهي : " بنات كثيرات عملن فضلاً أم أنت ففقت عليهن جميعاً " (أم 31 : 39) ولعله من هذا النص الإلهي أخذت مديحة الكنيسة : نساء كثيرات نلن كرامات ولم تنل مثلك واحده منهن هذه العذراء القديسة كانت في فكر الله وفي تدبيره منذ البدء ففي الخلاص الذي وعد به أبويننا الأولين قال لهما إن : " نسل المرأه يسحق رأس الحية " (تك 3 : 15) هذه المرأه هي العذراء ونسلها هو المسيح الذي سحق رأس الحيه علي الصليب .

تأملات عن

قداسة البياض شئود الثالث

فعلي أية الأسس وضع المجمع المسكوني هذه المقدمه ؟ هذا ما سنشرحه الآن العذراء : هي القديسه المطوبه التي يستمر تطويبها مدي الأجيال كما ورد في تسبحتها : " هوذا منذ الآن جميع جميع الأجيال تطوبني " (لو 1 : 46) والعذراء تلقبها الكنيسه بالملكه وفي ذلك أشار عنها المزمور 45 " قامت الملكه عن يمين الملك " ولذلك فإن كثيراً من الفنانين حينما يرسمون صورة العذراء يضعون تاجاً علي رأسها وتبدو في الصوره عن يمين السيد المسيح ويبدو تجليل العذراء في تحيه الملاك جبرائيل لها : " السلام لك أيتها الممتلئه نعمه الرب معك مباركه أنت في النساء " (لو 1 : 28) أي ببركه خاصه شهدت بها أيضاً القديسه أليصابات التي صرخت بصوت عظيم وقالت لها : " مباركه أنت في النساء ومباركه هي ثمرة بطنك " (لو 1 : 42) وأمام عظمه العذراء تصاغرت القديسه أليصابات في عيني نفسها وقالت في شعور بعدم الإستحقاق مع أن أليصابات كانت تعرف أن إبنها سيكون عظيماً أمام الرب وأنه يأتي بروح إيليا وقوته (لو 1 : 15 ، 17) « من أين لي هذا أن تأتي أم ربي إلي » (لو 1 : 43) ولعل من أوضح الأدله علي عظمة العذراء ومكانتها لدي الرب أنه بمجرد وصول سلامها إلي أليصابات إمتلأت أليصابات من الروح القدس وأحس جنينها فارتكض بإبتهاج في بطنها وفي ذلك يقول الوحي الإلهي : " فلما سمعت أليصابات سلام مريم إرتكض الجنين في بطنها وإمتلأت أليصابات من الروح القدس " (لو 1 : 41) إنها حقا عظمة مذهله أن مجرد سلامها يجعل أليصابات تمتلئ من الروح القدس ! من من القديسين تسبب سلامه في أن يمتلئ غيره من الروح القدس ؟ ولكن هوذا أليصابات

قدسوا صوماً

التقليد المتوارث في الكنيسة بخصوص الصوم أنه موسم تكثر فيه الحروب الروحية، ولذلك يحارب الشيطان كثيراً، **فمن هو الشيطان ولماذا يحارب البشر؟**

وهو أمام الخطية بالرجاء ورحمة الله وبأن العديد من القديسين قد سقطوا وتابوا، أمثال موسى الأسود وداود النبي ومريم القبطية وغيرهم، ولكن وما أن يسقط الإنسان حتى يوقعه في اليأس مذكراً إياه بالدينونة والعذاب وأشخاص هلكوا مثل عاخان بن كرمي وحنانيا وسفيرة وغيرهم، إنه شيطان واحد في الحاليتين، مثلما كان قديماً يهيج الولاة ليضطهدوا المسيحيين ثم يشكك المسيحيين

الشيطان خليقه عاقله ولكنه سقط نتيجة تعاليه وكبرياؤه، **والإسم "شيطان" مقتبس من الفعل العبري "شَطَنَ" أي قاوم وعاند، ومنها جاءت الكلمة الإنجليزية Satan (الشيطان) وأما الكلمة "إبليس" فقد جاءت من الكلمة اليونانية Diapolo . كما أطلق عليه الكتاب أيضاً ألقاب مثل الكذاب والأسد الزائر وقتال الناس ويعلّزبول والمشتكي، واعتاد الناس أن يقولون عنه: عدو الخير.**

ومنذ سقوط الشيطان وهو يحارب البشر ويشتكي عليهم، ولكنه ضعيف جداً ويستمد قوته من تخاذل الناس وضعفهم أمامه. فهو مثل وحش رديء إذا هربت منه طاردك، وإذا طاردته هرب قدامك !! وهو يخاف من المتضع والقوي (أو القوي باتضاع) إذ لا شيء يهزم الشيطان أكثر من الاتضاع. فقد تقابل مرة مع القديس مكاريوس وقال له: انظر يا مقاره هوذا كل ما تفعله أنت نفعله نحن، فأنت تصوم ونحن لا نأكل أبداً، أنت تسهر ونحن لا ننام مطلقاً، أنت تركت العالم ونحن مسكننا الجبال والبراري، ولكنك بشيء واحد تهزمننا، فقال لهم وما هو: فقالوا الاتضاع !! وحينئذٍ رشم القديس علامة الصليب فاختم الشيطان من أمامه.



والشيطان لا يعرف ما يدور في فكر الإنسان، ولكنه يستنتج فقط من خلال ربط تصرف بآخر وشخص بآخر وشخص بمكان، أو من خلال تكرار تصرف معين، أو التردد على أماكن معينة وهكذا. ولقد أسهب الآباء كثيراً في التحذير من ذلك، لا سيما القديس أنطونيوس.

ولقد قبل الله بحسب تدبيره الذي لا يستقصى أن يجرب من الشيطان، حتى يتركه لنا ضعيفاً خائراً متهاكاً ولكي يفضح ضعفه أمامنا، مثل مصارع قوي أئخذ خصمه بالجراح ولكنه لم يميته بل تركه لابنه الصغير يلهو به دون خوف !.

وهو أي الشيطان ماكر ومخادع إذ يركز للإنسان

نيافة
الأنبا مكاريوس

في الإيمان بالمسيح.

والشيطان لا ييأس فهو خبير بالنفس البشرية كأعظم عالم نفساني، فالذي لا يستجيب في أول مره يمكن أن يستجيب في الثانية أو حتى المئة دون أن ييأس، وقد قرأنا كيف ظل يحارب راهباً لمدة أربعين سنة حتى أسقطه في خطيئة ما. ولا يمكن هزيمة الشيطان من خلال العقل البشري والتفكير التجريدي، فهو قوة عقلية جباره - فهو وان كان قد فقد رتبته إلا أنه لم يفقد طبيعته وإمكاناته - وإنما من خلال الاحتماء في الله وطلب المعونة منه. إذن: "أصحوا واسهروا لأن إبليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتصقاً من يبتلعه هو" (بطرس الأولى 5: 8)

إدارة الوقت

6- هل حياتك تسير في توازن بين العمل والراحة والأكل والنوم والإنجاز؟
7- كم من الوقت تضعه في الندم على الماضي؟ وكم من الوقت تضعه في التطلع إلى المستقبل؟ إن الشخصية الناجحة لا تصرف وقتاً كثيراً في الندم على الماضي، ولكن تنظر إليه وتقيمه وتتعلم منه الدرس والعبرة.

8- هل ما تريد إنجازه خلال يومك أكثر مما تتحملة كميته الوقت أم أقل؟ فالشخصية الناجحة لديها أعمال كثيرة لا يمكن الإنتهاء منها خلال حياتهم المتاحة لهم، وبالتالي فإن كل يوم يضيّق بما يراد إنجازه من خلاله، لأنها شخصية طموحه.

كيف تستغل وقتك بكفاءة؟

إن وقتك أمانه بين يديك، وأنا أريد أن أقدم لك عدة اقتراحات للاستفادة المثلى بالوقت:

1- خذ وقتاً للقيام بالتخطيط: فكل دقيقة تضع في التخطيط توفر 3 دقائق في التنفيذ، فتدرب على التخطيط لحياتك وأهدافك.

2- درّب نفسك على نظام ثابت نسبياً: في النوم والاستيقاظ والأكل والخروج والراحة.. الخ. فالنظام سيساعدك على تسيير حياتك ببسر وسهولة.

3- حدّد أولوياتك: مع بداية كل يوم أكتب المهام التي تريد أن تقوم بها مرتبه حسب أهميتها.

4- حدّد مواعيد الانتهاء من المهام: فكثيراً ما نحدد مواعيد البدايه وننسى أن نحدد

فالتغيير يتطلب وقتاً وجهداً. لنفرض أن الواحد منا أراد تعلم العزف على آلة موسيقية معينة، فإن قراءة كتاب لا تكفيه لكي يتحول إلى فنان محترف. ويقول علماء النفس إن الإنسان يحتاج إلى ما يقارب 21 يوماً لكي يغير عادة ما في عمله. فعليه أن يبذل جهداً واعياً مثابراً للتغيير.

عملية التغيير المؤلفه من أربع خطوات:

1- أكتب السبب الذي يؤدي إلى ضياع وقتك.

2- حدد المشاكل التي تسببها عادة ضياع الوقت.

3- تصور عادة تنظيم الوقت.

4- تنمية عادة توفير الوقت.

س: ما هي معايير إحترام الوقت وتنظيمه؟

هناك معايير تبين مدى إحترامك لوقتك وتنظيمه، أريد أن أضعها أمامك وهي:

1- هل تحترم وقت غيرك، وتحرص على عدم ضياعه، ولا تزوره إلا ببعيد مسبق؟

2- هل تحاسب نفسك كل يوم عن الكيفية التي قضيت بها يومك؟

3- هل تحرص على القيام بالتخطيط المسبق لاستخدام الوقت أم لا؟

4- هل تتخذ أقصر الطرق للوصول إلى هدفك؟

5- هل أنت ممن يختصرون الكلام بحيث لا يؤثر على المعنى، أم ممن يفضلون استخدام المقدمات الطويلة والجمل الاعراضيه والحشو الزائد؟

إذا أردت أن يكون لك مستقبلاً عظيماً تعلم كيف تستغل وقتك أفضل استغلال. فرغم الإختلافات التي بين البشر إلا أن الكل متساوون في أنه مع إشراقة كل صباح جديد، أمام كل واحد منا 24 ساعة والفرق بين الناجح والفاشل هو أن الأول استطاع أن ينظم ويستغل كل دقيقة في يومه، أما الثاني فلم يستطع.

؟ فمن يضيع الوقت يضيع مستقبله، ومن يقتل الوقت يقتل نفسه:

؟ تصرف في وقتك كوكيل أمين:

إن كلمة الله تعلن لنا أننا وكل ما نملك ملك الرب، «فللرب الأرض وملؤها، المسكونة

وكل الساكنين فيها» (مز 1:24). ويقول إرميا: «من إحسانات الرب أننا لم نفن»

(مرا 3:22) فالوقت ملك للرب، ويجب أن نتصرف فيه كما يقول الرسول بطرس:

«كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة» (ابط 4:10).

فالوقت أعظم وزنة أعطاه الله لنا.. ويقول الرسول بولس: «مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة» (أف 5:16).

ما هي أسباب ضياع الوقت؟

في دراسة قام بها مايكل بوف (1980 Michalle beuf) لمعرفة الأسباب التي تؤدي إلى مضيعة الوقت، توصل إلى عدة أسباب وهي:

1- المعوقات الهاتفية (التليفونات).

2- الزوار غير المتوقعين.

3- الاجتماعات غير المجدوله (غير المنظمه).

4- عدم وجود أولويات وأهداف ومواعيد للإنجاز.

5- تفويض غير فعال، والتداخل في التفاصيل الصغيرة

6- مصادقة من لا يحترمون الوقت.

7- الإنترنت وقضاء أوقات كبيره أمام شاشات الكمبيوتر بدون هدف

؟ إن هذه مجرد مجموعة أسباب كثيرة تضع بها أيامنا وحياتنا. هل فكرت يوماً أين يضيع وقتك؟

ألم يحن وقت التغيير؟

إن قراءة هذا المقال وحدها لا تكفي لتغيير عادة تضييع الوقت التي نعاني منها،



سيوفر لك الكثير من الوقت.
15- قِلل ساعات نومك: فالنوم يولد
نوماً، فبقدر الإمكان قلل هذه الساعات
إلى الحد الأدنى بحيث لا يؤثر هذا على
تركيزك.



- 9- حدّد أوقات بداية ونهاية الإجتماعات:
حدد هدف أي إجتماع قبل أن تبدأه، وإبدأه
في الوقت المحدد، وحدد مدة الإجتماع ثم
التزم بها.
- 10- تخلص من شيء ما كل يوم: تخلص
من الأوراق عديمة الأهمية، وأعد ترتيب
أولوياتك، وإحذف ما أنجزته وتخلص
مما يبدو قليل الأهمية.
- 11- كف عن التأجيل: التأجيل أكبر
مُضيع للوقت، فالابتداء في العمل أقل
ألماً من التفكير فيه.
- 12- تعلم كيف تفوض: فكل ما يمكن أن
تفوضه للآخرين ليقوموا به بدلاً منك
فوضه، فهذا سيوفر وقتك للمتابعه
السليمة والقيام بأعمال أخرى.
- 13- كافئ نفسك: بعد أن تنتهي من عمل
هنئ نفسك، وخذ بضع دقائق للارتياح
وإجعل نفسك خالي الذهن قبل أن تبدأ
في المهمة التالية، وتمتع بالإحساس
بالإنجاز.
- 14- احتفظ بأوراق مكتبك منظمه: وهذا

- مواعيد الإنتهاء من المهام التي تقوم بها،
فحدّد مواعيدك بشكل واقعي وتمسك بها
لكي يصبح لديك إحساساً دقيقاً. بمقدار
الوقت الذي تحتاج له مع عمل حساب
للطوارئ.
- 5- قم بمهمه واحده كل مره: إنسى
كل شيء إلى أن تنتهي من المهمه التي
تقوم بها حالياً، فكثره المشغوليات تدمر
تركيزك.
- 6- إستخدم وقتك المفضل بشكل فعال:
حدّد الوقت الذي تكون فيه في ذروة
نشاطك كل يوم وإستغله في القيام
بالأعمال الهامه والتي تحتاج لجهود
فكرى كبير، وتتطلب تركيزاً عالياً.
- 7- قم بالعمل مره واحدة فقط: بمعنى أنه
عندما تنتهي من قراءة رساله أجب عنها
فوراً، حيث إن الموضوع لا يزال جديداً
في ذاكرتك، وهذا يوفر عليك مشقه إعادة
الموقف مره أخرى.
- 8- إستخدم الهاتف بفاعليه: فلا تضع
وقتاً في مكالمات دون جدوى.

اليوم المفقود

لتاريخ مصر القديمة أن بعض الكهنة المصريين أروه
مخططات قديمه تتحدث عن « أطول يوم في التاريخ »
وفي الصين وُجدت كتابات قديمه ذكرت نفس الحادثه
في حكم الإمبراطور ييو ، و بمراجعة سجلات حكام
الصين عُرف أن هذا الإمبراطور كان أيام يشوع بن نون .
وفي عام 1980 قام عالم الرياضيات نيوتن بعمليات
حسابيه دقيقه حسب فيها أزمته الاعتدال و الكسوف
للشمس من أيامه ورجوعاً إلى المنقلب الشتائي في زمن
يشوع انه يقع يوم الأربعاء . ثم قام بالحساب عكسيا
إعتباراً من يوم الخليقه صعوداً إلى نفس الزمن السابق
فوجد انه يقع يوم الثلاثاء ، فالفرق هو نحو يوم كامل .
لقد حسب نيوتن المدة فوجدها 23 ساعه و 20 دقيقه ..
وبهذا يتضح صحة الكتاب المقدس .



نشرت مجلة Evening World أن علماء الفضاء
أثناء أبحاثهم إكتشفوا أن هناك يوماً مفقوداً من الزمن
في دورة الأرض حول الشمس وهذا اليوم سبق ذكره في
العهد القديم عند حرب يشوع مع ملوك الأموريين حيث
قال : « يا شمس دومي على جبعون و يا قمر على وادي
إيلون » ، ووقف القمر فوقفت الشمس في كبد السماء ولم
تغرب نحو يوم كامل (يش 10: 12، 13)
و إستطاع العلماء تحديد هذه المدة بـ 23 ساعه و 20
دقيقه و لذلك قال الكتاب « نحو يوم كامل » و لم يقل
يوماً كاملاً ...
وتحير العلماء كثيراً في الـ 40 دقيقه الباقيه حتى وصلوا
إلى يوم كامل 24 ساعه ، وجدوها في حادثه حزقيا الملك
مع إشعياء النبي ، فعندما مرض حزقيا للموت وزاده
الله 15 سنه أخرى في عمره وكانت له علامه إن الظل
يرجع 10 درجات بمقياس آحاز حيث أن المسافه بين
كل درجة تقطعها الشمس في 4 دقائق (برنامج الفضاء
يثبت صحة الكتاب المقدس)
وقال المؤرخ الشهير هيرودوت أبو التاريخ في تسجيله

ماذا تعني الخطبه في التقليد الكنسي...؟!؟



الزواج والحياء المشتركه، فريما لا يأتي، ويزداد الإثنان خلافا..
فماذا تكون النتيجة؟!؟

وظيفة الوالدين في خطبة إبتهمها أو إبتهمها تكمن في العرض والإرشاد، ولكنها لا يمكن أن تصل إلى الفرض أو الإرغام من حقهما أن يرفضوا زوجاً لا يجدانه مناسباً ولكن ليس من حقهما أن يرفضوا آخر... وحتى في الرفض ينبغي أن يكون ذلك مبنياً على أسس سليمة وأسباب تستحق ذلك.. وفي موضوع الزواج وفي غيره، ليتذكر الأبوان قول الكتاب: "أيها الآباء لا تغيظوا أولادكم لئلا يفشلوا" (كو3:21)

بعض الآباء يرفضون خطيباً عن طريق العنف والسيطره، أو عن طريق الحزن والغضب والمرض، وإرغام الابن أو الابنه على القبول حرصاً على صحه أبيه أو أمه. وقد يرفض الأبوان خطيباً عن طريق الشك، إذ يتهمان إبتهمها مثلاً بأنها ترفض هذا الخطيب لأنها على علاقة بشخص آخر.. وقد يرفضان آخر عن طريق الإلحاح المستمر، ورفض باقي العروض كل أنواع الفرض لا يمكن أن تنتج زوجاً ناجحاً، الزواج الناجح يبنى على التوافق والرضي والحب.

وقد يرفض الأبوان أحد أقرانيهما أو أحد أصدقاء العائله أو شخصاً ثرياً لا يكلفهما شيئاً في الزواج... الخ ولكن فليتذكر الأبوان إنهما لا يختاران ما يناسبهما هما وإنما يناسب ابنهما أو ابنتهما.. إنها حياة الذي سيتزوج وليس حياة الذي يختار

يجب على كل من الخطيبين أن يكون مفتوح العينين، لماحاً مدركاً أهمية معرفته لمن سيسشاركه الحياه كلها. الخطبه ليست فترة تمثيل، يحاول فيها كل من الخطيبين أن يبدو أمام الآخر في **صوره مثاليه.. ليست له!!**

تعد الخطبه مرحله من المراحل الهامه في بداية تكوين حياة الإنسان الأسريه وتعتبر الخطبه فترة من الزمن غرضها تعارف، وصدقه، وإعداد للزواج.

والخطبه ليست سراً من أسرار الكنيسه، وليست عقداً بين الخطيبين، إنما هي اتفاق، ووعد بالزواج والسماح فيها لإقتراب الشخصين من بعض حدود معينه ويحكمه القيم والعادات والتقاليد مع مراعاة التوزيع الديموغرافي للشعوب.

والإعداد للزواج يفهمه البعض على إنه الإعداد المادي، من حيث تجهيز الأثاث والملابس وبيت الزوجيه، ويدخل هذا الإعداد عند البعض في إتفاقات ماليه، وإنشغالات تلهيهم عن العنصر الروحي

أما الإعداد الروحي الخاص بفترة الخطوبه، هو إعداد الخطيبين لكي يصيروا أجداداً، فكرياً واحداً، قلباً واحداً، واتجاهاً واحداً.. حتى يمكنهما أن يصيرا بالزواج جسداً واحداً يضمهما بيت واحد.

ولا يمكن أن يتم هذا إلا إذا كانت فترة الخطوبه فتره تعارف، يتعرف فيها كل من الخطيبين على الآخر، ويفهمه ويتفاهم معه، ويتأكد من توافق طابعهما، وإمكانية الحياه المشتركه.

هذه الفتره يحاول فيها الخطيبان أن يصيلا إلى درجه من الصداقه والحب، يؤسس عليها الزواج، لأن الزواج الذي لا يقوم على التوافق والصدقه والحب، هو زواج فاشل وهذا التوافق بين الاثنين ينبغي أن يشمل الطابع، الثقافه، والسن، والمثاليات، كما يشمل الحياه الروحيه بكل فروعها...

فترة الخطوبه تساعد على اختبار هذا التوافق ولكن يحسن التأكد منه بقدر الإمكان قبل الخطوبه.

إنها مغامرته خطيره أن يظن بعض الآباء أن هذا التوافق يأتي عن طريق

إن الخطيب الذكي، والخطيبه الذكيه، يستطيع كل منهم أن يدرك في حكمه وفي وعي طابع زميله، إذ يستنتجها دون أن يشعره بذلك.

ومن الأخطاء التي تحجب البصيره عن الرؤيه الحقيقيه في فتره الخطوبه. إنشغال الخطيبين بنزوات عاطفيه تشغل الحواس والعقل فلا يلتفت إلى حقيقه خطيبه.

الخطيب الحكيم يحاول في هذه الفتره أن يتعرف على زميل الحياه المقبله يدرسه بعمق، ويرى هل يمكنه أن يعيش معه طول العمر في موده.. يحاول أن يصادقه مصادقه حقيقيه بريئه دون أن يفكر في إمتلاكه في هذه الفتره

في فترة الخطبه يكون الخطيب أكثر رقه وموده، وأكثر مراعاة لشعور خطيبته، وأكثر عملاً في إرضائها، فلماذا لا تمتد هذه الروح بعد الزواج أيضاً؟!؟

كثير من الأزواج تسوء معاملتهم بحجه رفع الكلفه..

وباسم رفع الكلفه، لا يقول كلمه شكر لزوجته، ولا عبارة إستئذان ولا لفظ مدح، وقد يمزح معها بكاهات ثقيله، وقد يسمح لنفسه أحياناً بالتوبيخ الشديد والأسلوب القاسي

وكذلك الزوجه لماذا لا تستمر كما كانت أثناء خطبتها؟ أثناء الخطبه كانت مطيعه، هادئه، لطيفه، تتحاشى الصوت العالي والغضب والخصام، تود المحافظه على الرجل ومحبتة... ليتها في الزواج تستمر بنفس الروح..

بقلم قداسة البابا شنودة



صديقي / صديقتي أود أن أعرفكم بنفسي أنا د. كوستا إن كان لديك
أي مشكلة أو فكرة تجعلك في حيرة وتريد أن تتخطها
يملكك أن تناقشها معي في هذا الباب من
المجلة بمراسلتي علي إيميلي الشخصي
أو أن تتركه مع أحد خدام المجلة
وسأعمل علي إرسال الحل لك.

د. كوستا

dr.costa_m@yahoo.com

أنا بإستمرار مصاب بحاله من التردد الشديد عند عمل أي شيء! فما نصيحتكم لي؟

التردد يأتي من الشك والخوف وعدم المعرفة الوثيقه. فانت خائف لئلا يكون عملك فيه خطأ، أو يكون ضاراً، أو لا يليق. وأنت خائف من النتائج ومن ردود الفعل وغير واثق مما تعمله، لئلا يصيبك الندم إن فعلته. لذلك أنت متردد: تعمل أو لا تعمل... التردد إذن فيه عامل عقلي، وعامل نفسي. ومن الجائز أن العامل العقلي يؤدي إلى العامل النفسي. فمادام عقلك غير واثق من صحة أو فائدة ما تعمله، لذلك تصاب نفسيتك بالإرتباك والخوف فتتردد. لذلك عليك أن تفكر جيداً وتدرس، حتى تتأكد قبل أن تعمل عملاً

وإن كان فكرك لا يساعدك، فاستشيري غيرك. على أن تستشير شخصاً موثقاً بمعرفته وعود نفسك أن تبت في الأمور، ولا تستغرق وقتاً طويلاً أريد مما يجب في الفحص والتأكد. الفحص لازم إن كان يأتي بنتيجه. أما الفحص المتردد الذي يحرف يمينه ثم يسرى دون استقرار، وإنما يتوه في مناقضات بغير نتيجته.. فهذا هو التردد ولا ينفك بشيء.. وإعرف أن كل الأمور ليست خطيره كما تتوقع. فهناك أمور بسيطة لا تخسر فيها شيئاً إن اتخذت قراراً ما أو عكسه. لذلك جرّب البت في الأمور البسيطة. وقل لنفسك إن حوربت بالتردد فيها

إن كان تصرفي حسناً، فهذا خير. وإن ظهر أنه خطأ، سأستفيد منه خبره تنفعني في أمور مماثلته. ثم أدرس متاعب التردد ونتائج السيئه. من جهة ما يستغرقه من وقت، ربما بذلك يضع أمامك فرصة ثمينة تفقدها بترددك. وأيضا من جهة ما يوقعك فيه التردد من حيرة، ومن تعب ذهني ونفسي

وأيضا يجعل شخصيتك مهزوزه لا تستطيع التصرف، أو إنك تستقر على أمر، ثم تعود وترجع فيه لتسير في طريق عكسي وهكذا تقع في مشاكل إجتماعيه من جهة ثقة الناس وعدم إحترامهم لشخصيتك تعود إذن التفكير المتزن والجرأه والاستشاره، وعدم العوده إلى مناقشه أمر استقر رأيك عليه ورأى محبيك ومشيريك. وليكن الرب معك

س2 هل البخل خطيه، أم هو مجرد نقص؟

البخل هو عدة خطايا معاً، أي خطيه مركبه. البخل فيه خطيه محبة المال وعدم إنفاقه. والكتاب يقول إن "محبة المال أصل لكل الشرور

الذي إذا ابتغاه قوم، ضلوا عن الإيمان، وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة" (1تى:6). والسيد المسيح يعتبر محبة المال نوعاً من العباده تنافس عباده الله. فيقول «لا يقدر أحد أن يخدم سيدين.. الله والمال» (مت:6:24). ونعرف أن الشباب الغنى مضى من أمام المسيح حزينا، لأنه كان ذا أموال كثيرة (مت: 19 : 22). والمقصود بالمال هو كل ما يملكه الإنسان سواء من النقد أو من المقتنيات أيا كانت. والبخل يحوى أيضاً عدم محبة الآخرين، والبعد عن فضيلة العطاء. فهو يشمل حرمان الآخرين من أخذ نصيب مما له، مهما كانوا في أمس الحاجة إلى ذلك! فهو لا ينفذ غيره بشيء من العطاء. ويكسر وصية الرب القائله «من سألك فأعطه، ومن أراد أن يقترض منك فلا ترد» (مت: 5 : 42). وبهذا تقف أمامه الآية التي تقول «من يسد آذنيه عن صراخ المسكين، فهو أيضاً يصرخ ولا يستجاب» (أم: 21 : 13). وتكون نهايته كنهاية الغنى الذي لم يشفق على لعازر

المسكين» ولم يعطه حتى الفتات الساقط من مائدته» (لوقا: 21 : 23). والبخل يقف أمامه - من جهة مساعدة الآخرين قول الكتاب: «من يعرف أن يعمل حسناً ولا يفعل، فتلك خطيه له» (يع: 17 : 4). فلاشك أن الذي عنده مال، يعرف أنه يستطيع أن يستخدمه في أعمال حسنة كثيرة. ولكنه لا يفعل بسبب محبته للمال وعدم رغبته في الإنفاق. ولإشك أن هذه خطيه له. بل إن البخل، غالباً ما يكون أيضاً بخيلاً على نفسه. إنه يعيش ككفير، على الرغم من كل ما يملكه. لأنه لا يريد أن ينفق حتى على نفسه! لأنه يحب المال أكثر مما يحب نفسه.

يحب «الجمع والتكوييم» (جا: 2 : 26) يذخر ذخائر، ولا يدرى من يضمها» (مز:39:6). «يكنز له كنوزاً على الأرض» (مت: 19 : 19)، ولا يعرف كيف يستفيد منها، ولا يود أن يكنز له كنوزاً في السماء. أما كنوزه فتضيع قيمتها. وكما قال الشاعر : فهي بالإنفاق تبقى × وهى بالإسكاف تفتنى مثله مثل إنسان عنده قدح من الحنطة. إن أبقاه عنده، يأكله السوس. وإن ألقاه في الأرض يدر عليه آلاف السنابل. البخل أيضاً غالباً ما يكون بخيلاً على أسرته! بخيلاً على زوجته وأولاده، ويكون شحيحاً في إعطائه. وكثيراً ما يتسبب البخل في مشاكل عائليه.. وقد قرأنا كثيراً في الأخبار أن الحقد على بعض البخلاء أدى إلى قتلهم. البخل يفقد محبة الناس. لأنه لا يفتح قلبه لهم، ولا يفتح جيبه ولا خزائنه، ولا يساهم في حل مشاكلهم.. فيسخطون عليه وعلى ماله.. والكتاب المقدس يذكر لنا كيف أن بخل نابال الكرملني قد أثار سخط داود النبي، فصمم على قتله. لولا أن أبيجايل أنقذت الموقف بحكمتها وكرمها (اصم:25)

أشجار مثمرة

الاسم:
القديسه أوفيميه

حياتها:

كانت زوجه لرجل تقي، يهتم بالعتاء للفقراء، خاصة في الأعياد الشهرية الثلاثة: تذكار رئيس الملائكة ميخائيل في الثاني عشر، وتذكار والدته الإله في الحادي والعشرين وتذكار الميلاد في التاسع والعشرين. إن دنت ساعة نياحته أوصى زوجته أوفيميه ألا تقطع هذه العاده وأن تقدم للفقراء بسخاء، وقد تأبرت الأرملة على تحقيق وصية رجلها.

جهادها:

ظهر لها الشيطان في شكل راهب، وصار يحدثها كمن يشفق عليها، طالباً منها أن تتزوج فترزق أولاداً، وألا تقدم الصدقه هكذا بلا حساب لئلا ينفذ مالها، أجابته: «لقد قطعت عهداً مع نفسي ألا التصق برجل بعد زوجي» فتركها الشيطان غاضباً. إن جاء عيد رئيس الملائكة ميخائيل، وكانت القديسه أوفيميه تهتم كعادتها بالعتاء، ظهر لها عدو الخير في شكل ملاك، وقال لها إنه رئيس الملائكة ميخائيل، أرسله الله لكي تترك الصدقات وتتزوج، لأن المرأه بدون رجل كسفينه بلا ربان، وصار يورد لها من الكتاب المقدس أمثلة كإبراهيم واسحق ويعقوب الذين تزوجوا وأرضوا الرب، أما هي فبقوه قالت له: «إن كنت ملاك الله فأين الصليب علامة جنديتك؟ لأن جندي الملك لا يخرج إلى مكان إلا ومعه علامة ذلك الملك». فلما سمع ذلك الكلام تغير شكله ووثب عليها ليخنتها، فاستغاثت برئيس الملائكة ميخائيل الذي خلاصها من يده وأعلن لها الملاك ميخائيل أن نفسها تنتقل إلى الفردوس، فسلمت ما لديها للكنيسة لتوزيعه على المحتاجين، وأسلمت الروح في 12 بؤونة (19 يونيو).

نياحتها:

التعلق العاطفي

أقنعة

الحب
الزائف



فيه يعتمد الشخص في إستقراره النفسي علي الآخرين فهو يبحث عن الحب بأي ثمن ويتوهم دائماً أن المحبوب هو الوحيد القادر علي تعويضه الحب الذي حرم منه في الماضي وقد يحاول تصفية حساباته الماضية من خلاله مما يدمر المحبوب ويُعجّل بنهاية الحب.

يجمع علماء النفس علي أن التعلق العاطفي أقوى من الحب الحقيقي في البدايه حيث أنها علاقه تعويضية فالفرد يلجأ لهذه العلاقه لأحتياج أساسي لديه منذ طفولته يجده أو يتوهمه في المحبوب وهذا يخفي عنه باقي جوانب الاختلاف بينهما لحين الزواج الذي يكتشف الفرد فيه الحقيقه كامله بحكم العشره وتداخل المسؤوليات وهذه الحقيقه تُشكل صدمه نفسيه تُدمر الحب بينهما.

أشكال التعلق العاطفي:

أولاً: تعلق عاطفي لتعويض ضعفات نفسيه:

الأساس هنا هو ضعف نفسي لدي الفرد يتوهم أن المحبوب يستطيع أن يعوضه له بالكامل.

البعض يعتقد أن الحبيبه إنسانه تكمله لكي يصبح من خلالها كاملاً ثم يستغلها حتى تكمل نقصه دون أن يولى أهميه لها في حد ذاتها. لذلك فهو يحب إمتلاكها وعليها أن تكون معه أينما ذهب ويراقبها حتى لا تفلت منه وتملكه الغيره عليها "معتقداً أنها حبا" وهو في حقيقه الأمر رغبه في التملك. ويشعر أنها لو تركته سوف تأخذ جزءاً من ذاته معها ليعيش وحده ناقصاً مشوهاً.

وتكون الحبيبه سجينه الصوره التي رسمها لها في التعامل والتصرف والسلوك كل ذلك وهو لا يدرك أنه يستغلها حتى يُكمل ذاته من خلالها ويبدأ الخلاف بينهما إذا اختلفت عن الصور التي خلقها من خياله وحددها لها.

شاب سلبي إنقيادي يختار فتاه جميله ذات شخصيه مؤثره ويتوهم أنها تكمله.

.. وبعد الإرتباط تحتويه بشخصيتها وتقوده فينزعج بشده ويفزع لإعجاب الآخرين بها.

2- قد تكون فتاه علي استعداد أن تضحي بنفسها من أجل حبيبها ومستعدة أن تلبي كل طلباته وتشعر أن بدونها لا معنى للحياة "بسبب إحساس الرفض أو الشعور بالنقص أو الذنب في طفولتها".

ولكن عليه بالمقابل أن يكون مخلصاً لها وتكون شديده الغيره عليه من أي صداقه أو زماله بينه وبين أي فتاه.

فهي لا تحتمل أن تراه سعيداً بدونها أو يشارك إنسان آخر أي قدر من الود أو الإهتمام. فهي تحمي ذاتها من خلاله، لقد تركت ذاتها "بيتها الداخلي" لتعيش في ذاته تنفذ كل رغباته لقد دفنت نفسها في أرضه وعليه بالمقابل أن يكون كلياً لها يعيش فيها ومعها.

من المحتمل أن يُسعد ذلك الحبيب في البدايه، فماذا يريد أكثر من ذلك ومع الوقت يكتشف أنها قد جاءت إليه هرباً من ذاتها، لقد تركت أرضها وأصبحت لاجئة عنده. فيشعر بثقل وجودها ومتطلباتها التي لا تنتهي ثم يحاول أن يوضح لها أن ذاته ليست ملجأً تعيش فيه وتبعث بمحتوياته وتحاول أن تمتلكه فتضطرب العلاقه بينهما ويبدأ الخلاف.

3- كل منا له صوره مثاليه عن ذاته يحب تحقيقها وعندما يفشل في ذلك قد يبحث عن إنسان آخر يحقق هذه الصوره ويعيش صورته المثاليه من خلاله - فهو لا يرتبط بأخر ولكته يرتبط بصورته المثاليه التي لم يستطيع تحقيقها من قبل في حياته. ثم يكتشف أن المحبوب ليس مثالياً كما كان يعتقد فتهتز العلاقه ويبدأ الفشل.

قد تحب فتاه شخصاً لأنها تحتاج إلى رجل قوي يحميها ويمثل هذا الرجل أباهاً بالنسبه لها فهي تحب أباهاً فيه. ويحدث هذا في حالة تعلق الأبنة بأبيها وأحياناً

أخرى بسبب فقداننا الصوره المثاليه في الأب نتيجة ضعفه أو إهماله أو عدم تقديم الحماية الكافيه لها من وجهه نظرها

مشكلتها أنها لم تصل إلى شخصيه مستقلة وأثوته ناضجه فهي تريد أن تلبس ضعفها رداء قوة أبيها من خلال الحبيب بدون أن تسعى إلى التعرف عليه كشريك. وإذا ابتعد الشريك عن هذه الصوره الأبويه تحس بخيبه أمل وإحباط ، وتدمر العلاقه.

4- الوهم القاتل "التضحيه"

قد يضحي الفرد بنفسه وحرية ولا يعطي أي حق لذاته، ويموت في سبيل الآخرين ، إن ذلك حبا صادقاً. فالتضحيه واجب يؤديه الفرد علي حساب نفسه فهو تخلي يفرضه الإنسان علي نفسه وفي التضحيه يكمن الألم والقهر.

وحقيقه الأمر أنه يهرب من موته الداخلي بسبب الإحساس الشديد بالرفض والذنب أو النقص منذ الصغر ويعيش من خلال الآخرين ثم يحاول امتلاكهم أو ينتظر المكافئه أو رد الجميل وفي هذه الحاله تعتبر رذيله.

أن هذه التضحيه تكون فضيله بهذه الشروط:

أن لا تكون بسبب أحاسيس الذنب أو النقص.

لا يرغب في امتلاك الآخرين مقابل هذه التضحيه.

أن تكون التضحيه دون إنتظار المكافئه أو رد الجميل منهم.

أن يكون مدركاً قيمة التضحيه وتكون في حدود قدراته وإمكانياته "علي قدر طاقتكم سالموا جميع الناس."

تكون لديه القدره علي تحديد الأولويات في هذه التضحيات.

لا يذل أحد أو يطالب أحداً نظير هذه التضحيه.



عرس قانا الجليل

العالم.

لم يقل «يا أمه» بل «يا امرأه»، لأن ما يمارسه بخصوص تحويل الماء خمراً لا يصدر بكونه إنساناً أخذ جسداً منها، وإنما بعمل لاهوته. حقاً ليس انفصال بين لاهوته وناسوته، وما يمارسه السيد المسيح هو بكونه كلمة الله المتجسد، لكن بعض الأعمال هي خاصة به كابن الله الوحيد، والبعض بكونه ابن الإنسان.

لماذا قال «لم تأت ساعتى بعد» وقد قام في نفس الساعه بعمل المعجزه؟ لقد أوضح لها أن ساعته للقيام بأيات علية ومعجزات عامه أمام الجميع لم تأت بعد، لكنه يعمل دوماً. وقد تم الأيه في هدوء بعد أن قدم الخدام الأجران حتى أن رئيس المتكا والعريس لم يعرفا ذلك وإنما الخدام وحدهم.

يرى القديس يوحنا الذهبي الفم أن السيد المسيح كان يُود أن يأتي الطلب من الذين كانوا في حاجة إلى ذلك وليس من أمه. لأنه إن كان ما يفعله يقوم علي طلب صديق له فمع كونه أمراً عظيماً لكن قد يتشكك البعض في الأمر، أما إذا سأل المحتاجون ذلك فلا يحوم الشك حول المعجزه، ويكون النفع أعظم. يشبه القديس الذهبي الفم السيد المسيح بطبيب ماهر متى دخل منزلاً به مرضى كثيرون فإنه إن تحدث مع أمه ولم يتحدث مع أحد المرضى أو مع أقربائهم فيتشككون فيه ويتضايق المرضى.

علاوه على هذا فإنني يجب أن أخبر بذلك ليس منك، أنت أمي، فسيشكك في المعجزه. يليق بالذين يريدون الخمر أن يأتوا ويطلبوا مني ليس لأنني محتاج إلى ذلك، ولكن لكي بإجماعهم الكامل يقبلون المعجزه.

«قالت أمه للخدام: مهما قال لكم فافعلوه».

لم تعاتب ابنها علي كلماته، لأنها أدركت السرّ علي الأقل جزئياً. شعرت أيضاً بعلمات المرضي، فطلبت من الخدام الطاعة بما يوصيهم به السيد المسيح.

في ثقة بحب السيد المسيح للخدمه وحنوه تأكدت أنه حتماً سيتصرف ويتشبع كل نقص. لقد طلبت من الخدام أن يوجهوا أنظارهم إليه ويسمعوا له. هذا هو دور القديسه مريم وكل القديسين ألا وهو توجيه أنظارنا إلى مسيحتنا والطاعة الكامله له.

«القديس كيرلس الكبير»

لأنها عرفت أن استعفاءه من ذلك لم يكن عن نقص في القوه لكن لتواضعه، وحتى لا يُظن أنه يفرض ذاته عليهم باختياره، متسرّعاً في عمل المعجزه، لذلك قدمت الخدام إليه .

سبط أشير (يش 19 : 28). وقد تنبأ يعقوب أثناء تقديم البركه للأسباط قائلاً: «أشير خبزه سمين، وهو يعطي لذات ملوك» (تك 49 : 20)

القديس يوحنا الذهبي الفم

ولما فرغت الخمر قالت أم يسوع له: ليس لهم خمر».

ربما يتساءل البعض: مادام السيد المسيح لم يفعل قبلاً معجزات، فكيف عرفت القديسه مريم أنه قادر أن يقدم للعرس خمراً بطريقه معجزيه؟

أن القديسه مريم وقد عرفت إمكانياته الإلهيه وصلاحه وترفقه بالغير توقعت أنه حتماً يفعل شيئاً لكي لا يوجد نقص في العرس. إنها تدرك أنه لا بد من تدخله عند الضرورة لسد الاحتياجات.

يليق هنا التساؤل من أين جاء في ذهن أمه أن تتصور في ابنها أمراً عظيماً، إذ لم يكن بعد قد صنع أيه معجزه، حيث يقول الإنجيلي: «هذه بداية الآيات فعلها يسوع في قانا الجليل»، الحبل به نفسه والظروف المحيطه به قد أوحى لها بفكر عظيم للغاية من جهة الطفل، إذ قال لوقا:

«إذ سمعت كل الأقوال عن الطفل كانت تحفظ جميع هذه الأمور في قلبها» (لوقا 2 : 51)

تصرّف القديسه مريم يكشف عن ما يجب أن يفعله أي انسان مؤمن واهتمامه بسد احتياجات الغير وليس احتياجاته هو، وأنه يلجأ أولاً إلى الينبوع لينال منه بفيض بما يفوق الطبيعه. وأن يُقدم الطلب بروح التواضع حيث يعرض الإنسان الموقف دون أن يضع الحل لله كما لو كان أكثر منه حكمه أو حياً للأخرين.

القديس كيرلس الكبير

قال لها يسوع: ما لي ولك يا امرأه؟ لم تأت ساعتى بعد».

لم يلق السيد المسيح باللوم على العروسين أو أهلها لأنهم لم يدعوا خمراً كافياً، ولم يلم والدته لأنها تدخلت في الأمر، وإنما أوضح لها أن لكل عمل وقته أو ساعته المناسبه.

يتعجب البعض كيف يدعو يسوع أمه «يا امرأه» لكن هذه الدهشه تزول حين نراه علي الصليب يكرر: «يا امرأه هوذا إبنك»، فهو يتحدث معها في بدء خدمة الآيات التي تمثل إشاره لبدء حمل الصليب، حيث يُستعلن شخصه فتثور قوى الظلمه ضده لتخطط لموته. فهو لا يتحدث معها بكونها أمه، لأنه ليس من حقها أن تحدد ساعه الصليب، إنما هذا حق الأب الذي أرسله. فقد جاء يتم مشيئة الأب ببذل ذاته من أجل خلاص

« وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل وكانت أم يسوع هناك. 2 ودُعي أيضاً يسوع وتلاميذه إلى العرس. 3 ولما فرغت الخمر قالت أم يسوع له ليس لهم خمر. 4 قال لها يسوع ما لي ولك يا امرأه. لم تأت ساعتى بعد. 5 قالت أمه للخدام مهما قال لكم فافعلوه» (لوقا 25)

في هذا الإصحاح يؤكد الإنجيلي الحقائق التاليه:

بدأ يسوع بالعمل في العرس، لكي يعلن حبه للبشريه، فيحملها إلى السماء كما إلى حجال للعريس. تتمتع بالفرح السماوي، ونحمل إنعكاس بهاء مجده علينا. إنه يؤكد أنه جاء إلى العالم ليحول حياتنا إلى عرس مفرح. تحويل ماء حياتنا إلى خمر يشير إلى الفرخ الروحي الأبدى (إش 55 : 1؛ أف 5 : 18-20).

«القديس كيرلس الكبير»

هذا هو أول زواج مسيحي تم في العالم، كان حسب مشيئة الله، وإلا ما كان أصحاب العرس قد دعوا يسوع وتلاميذه. أما حضور القديسه مريم العذراء وإهتمامها بالعرس، فإنها كانت مثالاً حياً للعرس الطاهره التي تفتح قلبها بالحب لكل انسان.

كانت أم يسوع هناك غالباً ليس كأحد المدعوين وإنما كأحد أفراد الأسره، لهذا أدركت أن الخمر قد فرغت، الأمر الذي لا يدركه المدعوون بل أصحاب العرس. هذا لم يكن بلا معنى، فإن كان هذا العرس هو أول آية صنعها يسوع ليربط بين العهد القديم والعهد الجديد، فإن أم يسوع وهي من سبط يهوذا أحد أفراد عائلة العهد القديم تتوسط لدى ابنها ليعلن بهجة الخلاص المفقوده، فقد فرغ خمر الفرخ، وانقطع الأنبياء إلي قتره طويله، وساد الحزن والمراره علي الشعب.

لم يأت لكي يشترك في العرس بل بالأكثر ليحقق معجزته، ويقدم بدء الميلاذ البشري الذي يتعلق بالجسد، ويقدم بركته ليس فقط لمن ولدوا بالفعل وإنما أيضاً يعد بالبركه للذين يولدون فيما بعد، مقدساً مجيئهم في هذا العالم... بتقديس الزواج، لقد أزال الحزن القديم على الولاده

لم يأت المخلص إلى العرس بإرادته وحده، بل بدعوه، أي بجراء وإلحاح أصوات القديسين، ولكن الخمر فرغت ولم يعد لدى المحتفلين منها أي شيء، لأن الناموس لم يكمل شيئاً، ولم تعط الوصايا الموسويه الفرخ، ولم يستطع الناموس الطبيعي المغروس فينا أن يخلصنا.

«القديس كيرلس الكبير»

بدأت خدمة المسيح في قانا الجليل حيث



**يارب مالناش غيرك نتكل عليه
ونلجأ له أصل إنت قاضي
الأرامل وأبو الإيتام)** وكانت المرأة
تبكي وهي تُصلي.. وهنا فقط
تذكرت أمر الظرف والمال الذي
كان يجب على نُوصيله، فأخرجت
الحقيبة الطبية وأخذت أبحث عن
الظرف لمدة عشرة دقائق حتى
وجدته، وقرأت العنوان و.. اقشعر
بدني ووقف شعر رأسي، فقد كان
العنوان هو نفسه المكان الذي أقف
عنده وهذا هو البيت المقصود،
بل إنها هي المرأة الفقيرة التي
يجب علي أن أعطيها المال. دخلت
بسرعة البيت وأعطيتها المال وُقلت
لها هوه فعلان مش ممكن ينسى
أولاده، بكت السيدة من شدة
التأثر وأدركت مدى عناية الله بها
وبأولادها، فهو قاضي الأرامل
وأبو الأيتام.

هذه الحقيبة المسكينة تحتوى على
كل شيء وأي شيء يخطر ببالك،
فلذلك لم أنتبه لوجود المبلغ بها.
و ذات يوم وقد استدعيت للذهاب
للمستشفى، وكنت على عجله من
أمري، فقد ركبت تاكسي. وبعد أن
سار التاكسي مسافه قليله، توقف
السائق وعرفت منه أن (العجلة
نامت) ويجب تغييرها. نزلت وأنا
في قمه الضيق بسبب التأخير
ووقفت أنتظر تغيير العجله، وكان
الجو حارا للغاية، فذهبت لكشك
مجاور لأشرب زجاجة كوكا كولا،
وفيما أنا واقف بجوار الكشك،
سمعت هذا الحديث من شابك أحد
المنازل الفقيره المجاوره للكشك،
كلا لم يكن حديثا بل كان صلاة
**(..أنت عارف يارب أن آخر لقمه
في البيت أكلوها الأولاد قبل
ما ينزلوا المدرسه والبيت كله
قاضي ومعيش فلوس وأحنا**

أنا خادم للشباب في كنيسة من
كنائس القاهره وكنت سعيدا بعمل
الله معي في الخدمه وفي مهنتي
حيث أعمل طبيب أمراض قلب،
وفي ذات يوم دعيت لإلقاء كلمة
في إحدى المحافظات، فذهبت.
وقبل عودتي للقاهره ذهبت
لزياره أحد الشباب ولما علمت
أسرته بسفري، أوصتني بتسليم
مبلغ معين من المال إلي أسره فقيره
تسكن في القاهره، أسره مكونه
من 6 أولاد وقد مات الأب وتركهم
في رعايه الأم التي لا حول لها ولا
قوه، ولكن الله لا ينساها. وعندما
عدت للقاهره، نسيت الأمر تماما،
وكنت قد وضعت الظرف الذي به
المال في حقيبتي الطبيه، كانت هذه
الحقيبة التي أضع فيها السماعه
الطبيه وجهاز الضغط، ولكن
نظرا للصفه السيئه التي أتمتع
بها وهي عدم النظام، فقد كانت



نابغ الكنيسة

مجمع نيقية 325 م

1- ظروف انعقاد مجمع نيقية

هدأت أمواج الاضطهادات التي لاقتها الكنيسة لمدة ثلاثة قرون بصور مرسوم التسامح الديني في عصر الملك قسطنطين 313 م، وهو المسمى «منشور ميلانو» الذي اعترفت فيه الإمبراطورية الرومانية بالمسيحية ديانة مسموح بها رسمياً. ثم جاءت الحاجة ملحة لعقد مجمع مسكوني بسبب:

أ- حل مشكلات تنظيمية خاصة بالإبيشيات، ولتحديد موعد موحد لعيد الفصح (عيد القيامة المجيد).

ب- أما السبب المباشر لعقد المجمع فقد كان بدعه أريوس، لأن الإمبراطورية كادت تنقسم بسبب تلك البدعه.

إنعقد المجمع المسكوني بأمر الملك قسطنطين خوفاً من الانقسام الحاد الحادث في الإمبراطورية بسبب بدعه أريوس. وكان إنعقاده سنة 325م في نيقية بعدد 318 أسقف، كما ذكر القديس أثناسيوس الذي كان شاهد عيان وأحد أعضاء المجمع في خطاب له. في البدايه كان 16 أسقفاً مؤيدين لأريوس، و22 أسقفاً مؤيدين للبابا ألكسندروس، والباقي لم يكن موقفهم قد تحدد بعد. أما بنهاية المجمع فقد ظل أسقفين فقط مؤيدين لأريوس وهما سيكوندوس وثيؤناس اللذين رفضا التوقيع على إيمان المجمع مع الكهنة المنتسقين بهما^[2]، وفي أيام القديس إبيفانيوس كانت توقعات الـ 318 الحاضرين في نيقية لازالت موجودة^[3]. هذا كان بفضل شرح القديس أثناسيوس للإيمان وردّه على إفتراءات أريوس، وفي هذا نرى مدى عظمة الدفاع السكندري في المجمع. ولم يكن الوصول لقرار المجمع بالأمر الهين بل استدعى الأمر مجهوداً رهيباً.

كان البابا ألكسندروس، كما ذكرنا، قد عقد مجعاً محلياً عام 318 م حرم فيه أريوس وتعاليمه، وجرده من رتبته الكهنوتية. فغادر أريوس مصر إلى فلسطين وآسيا الصغرى إلى صديقه أوسابيوس أسقف نيقوميديا، حيث بدأ في نشر تعاليمه في صورة مقطوعات شعرية في كتابه المسمى

«تاليا» أي الوليمة Banquet، ولحن هذه المقطوعات ولقنها لأتباعه ليعلموها للناس في صورة ترانيل.

إنخدع أوسابيوس بضلال أريوس وعقد مجمعين مكانيين سنة 322 م، 323 م تقرر فيهما: إلغاء الحرم الصادر من البابا ألكسندروس (19) ضد أريوس، وكان ذلك سبباً في رجوع أريوس إلى الإسكندرية لينفث سمومه هناك ثانية، فطرده البابا ألكسندروس مره أخرى فعاد إلى حيث كان.

لكن بمساعدة يوسابيوس بلغ الأمر إلى الإمبراطور، الذي قام بإرسال هوسيوس أسقف أسبانيا إلى البابا ألكسندروس، وما أن وقف هوسيوس على حقيقة الأمر حتى أبلغ الإمبراطور وإقترح عقد مجمع مسكوني للنظر في هذه الضلالة.

2- أريوس وهرطقة

بدأ أريوس يعلم هرطقته وهو بعد شماس في عهد البابا بطرس خاتم الشهداء البابا السابع عشر من عداد بطاركة الإسكندرية. وقد حاول البابا بطرس إرجاع أريوس عن معتقده الخاطيء، ولما لم يقبل حرّمه البابا وحرّم تعاليمه الخاطئه، وبالتالي مُنِع من ممارسة الشماسية والتعليم.

كان البابا بطرس قد رأى رؤيه في أثناء سجنه وإذ السيد المسيح واقف بثوب ممزق فقال له: «من الذى مزق ثوبك يا سيدي»، قال «أريوس». ففهم البابا بطرس أنه، بناء على إعلان سماوى، حتى لو تظاهر أريوس بالتوبه سوف يكون مخادعا، وأنه سوف يشق الكنيسة. فاستدعى تلميذيه أرسلاوس (أو أخيلاس) وألكسندروس وحذرهما من أريوس ومن محالته مهما تظاهر بالتوبه. وبعد أن نال البابا بطرس إكليل الشهاده وتولى تلميذه أرسلاوس الكرسي حاول أريوس أن يتظاهر بالرجوع عن معتقده الخاطيء بأسلوب ملتوى فحالت على البابا أرسلاوس حيلة أريوس فحاله ورقاه إلى درجة القسيسيه بعد أن كان شماساً مكرساً، بعد أن كان محروماً بواسطة البابا بطرس خاتم الشهداء. مما جعل أحد الآباء في كنيستنا يقول أنه من مراحم الله أن

أرسلاوس لم يدم على الكرسي سوى ستة أشهر فقط وإلا انتشرت الأريوسيه.

وبنياحه البابا أرسلاوس تبوأ زميله البابا ألكسندروس الكرسي السكندري فصار البطريرك التاسع عشر في عداد بطاركة الكرازه المرقسيه. والبابا ألكسندروس هو الذي بدأ باستخدام عبارات، للتعبير عن مساواة الابن للآب فى الجوهر، وهى العبارة التي دافع القديس أثناسيوس الرسولي طوال حياته عنها وكتبها في قانون الإيمان.

القديس أثناسيوس لم يخترع شيئاً جديداً بل إستلم من معلمه وأستاذه البابا ألكسندروس، الذي إستلم بدوره من البابا بطرس خاتم الشهداء «الإيمان المسلم مرة للقديسين» (يه 3). وحينما وقف الشماس أثناسيوس في مجمع نيقية يحاور أريوس كان في وقوفه يشعر بقوة الأبوه التي كان يشمله بها البابا ألكسندروس وبمسانده له.

كانت للبابا ألكسندروس كتابات ضد الأريوسيه، وهو أول من عقد مجعاً بالإسكندرية حضره مائة أسقف للحكم على أريوس وحرّمه فيه، وهو يعتبر من كبار اللاهوتيين في تاريخ كنيستنا. لكن في ذلك الحين أثناء الصراع مع أريوس والرد على الآيات التي كان يستخدمها ويسئ تفسيرها كان الأمر يتطلب محاوراً قوياً مثل أثناسيوس. فكان المعلم والتلميذ معاً في المجمع، وكان التلميذ متقوقاً وبارعاً جداً أمام كل المجمع بدرجة أثارت إنتباه العالم المسيحي كله بالرغم من الإضطهادات التي وقعت عليه حتى أنه أخذ لقب «الرسولي» بعد أن صار بطريركاً.

جمع القديس أثناسيوس بين أمرين الأول هو أنه إستلم الإيمان، والثاني أنه كان محاوراً قوياً قوى الحجه، وقدم إيمان أسلافه من البطاركة خاصة البابا ألكسندروس بصوره قويه جداً، بل ومقنعه جداً. فوقعت كلمات أثناسيوس القوية وحجته الدامغه وقع المطرقة على أريوس ومؤيديه. وسجد الجميع شاكرين لله على إستخدام هذا الشاب الصغير، كما حياه الإمبراطور قائلاً: أنت بطل كنيسة الله.

من أراد أن يسير باستقامه في طريق معوج كان عليه أن يهدم بيوت كثيرة...

«مَثَلُ أَلْمَانِي»

الشهور السريانية

وكان هذا الشهر مُكرساً له وهو اله يموت ويعود

آب (أغسطس)

الكلمة من أصل بابلي يعني العداء بسبب شدة الحر، وكان الشهر مُكرساً لآلهه النار. وقد تكون سريانية بمعنى غلال ومواسم أو ثمر ناضج ويُحتمل أن يكون الإسم من كلمة آب العربي التي تعني النبات

أبلول (سبتمبر)

الكلمة بابلية الأصل يقابلها في العربية، (ول) بمعنى الصراخ والوعيل، وتقام في هذا الشهر المناحة (النواح) على الإله تموز

تشرين الأول والثاني (أكتوبر ونوفمبر)

من الكلمات السريانية تشيرى قديم وتشري حراي أي السابق واللاحق، ويعني بالعربية البدء

الأصل، وسبب التسميه هو شدة الجرد والرياح في هذا الوقت من السنة

نيسان (ابريل)

الكلمة من أصل بابلي هو نيسانو، ويعني البدء والتحرك، أو الشروع بالشئ وكان هذا الشهر بداية السنة الدينيه عند البابليين

أيار (مايو)

الكلمة بابلية الأصل، وقد تعني الضياء أو النور، أو من كلمة بابلية أخرى تعني الزهر وهو زهر فصل الربيع

حزيران (يونيو)

لفظ سرياني يعني الحنطة أي القمح لوقوع موسم حصاده فيه

تموز (يوليو)

اللفظ بابلي عن لفظ سومري يعني إبن الحياه وقصد به إله عبده السومريون والاكاديون،

تعود تسمية الشهور السريانية إلى عام 312م. وتنسب إلى السريان وهم أقوام عاشوا في بعض مناطق الشرق الأوسط منذ عهد قديم وهي على النحو التالي:

كانون الثاني والأول (يناير وديسمبر)

يرى البعض أن اسم كانون مشتق من الثبات والاستقرار، وقُصد به ظواهر فصل الشتاء، ويرى البعض الآخر إن الاستقرار في البيت بسبب توقف العمل بالزراعة حيث تحول العوامل الجوية دون ذلك وقيل أن كانون كلمة يابانية تعني الشتاء. وقيل : إنها تعني موقد النار

شباط (فبراير)

يعود معناه إلى كلمات تشير إلى الضرب والجلد، وقيل : إنها بابلية

هل تعلم أن...

في سويسرا يوجد لكل بقرة شهادة ميلاد

هل تعلم أن...

نسبة الطاقة الشمسية التي تنعكس بسبب الغلاف الجوي للأرض هي 30%

هل تعلم أن...

٢٢٥ شعرة => عدد شعيرات رموش العين

هل تعلم أن...

كلمة بنك أصلها لاتيني وتعني المائدة المستديرة

هل تعلم أن...

أطول شارع مزروع بالأشجار في اليابان

كبت الدموع

وعضلات الصدر والكتفين وعند الانتهاء من البكاء تعود سرعه ضربات القلب إلى طبيعتها وتسترخي العضلات وتحدث حالة شعور بالراحة. أما كبت الدموع فيؤدي إلى الإحساس بالضغط والتوتر كما أنه يمكن أن يؤدي إلى الإصابة ببعض الأمراض مثل الصداع وقد أثبت أحد الأطباء العالمين من خلال تحليل دموع البشر إلى أن الدموع تحتوي على مواد كيميائية مسكنة للألم يفرزها المخ .. بعد البكاء

تشير أحدث الدراسات التي أجريت في معامل الأبحاث النفسية في ولاية نيسوتا ، إلى أن ذرف الدموع ليس دليلاً ، على الضعف أو عدم النضج ولكنها على العكس تعتبر أسلم طريقة تحسين حالة الصحة من حيث التخلص من المواد الكيميائية المرتبطة بالتوتر والموجودة في الجسم، كما أنها تساعد في إرخاء العضلات وأن البكاء أسلوب طبيعي لإزاله تأثيرالمواد الضاره من الجسم مثل إفراز العرق. ويؤكد العلماء المتخصصون أن البكاء يزيد من عدد ضربات القلب ويعتبر تمريناً مفيداً للحجاب الحاجز

بقلم التنباب

خواطر

خاطي و تعبان



في سكون الظلام عيني مش عارفة تنام
دموع تنزل على خدى وقلبي مليان احزان

ونسيت الامان وفقد الحنان
خطية تودنى وقلبي مالهوش سلام

ووقفت اسأل ممكن ارجعلك ياربى ذى زمان
خاطي و تعبان وعارف أنه نسي الإيمان

اقبل توبتي ابعده عنى حروب الشيطان
مش مسامح نفسى ادنى المغفرة يا ابن الانسان

تهليلي يزيد حبي أكيد للفادى الحنان
أمالى عليك انتة الوحيد اعطني الغفران

قشر نفسك !

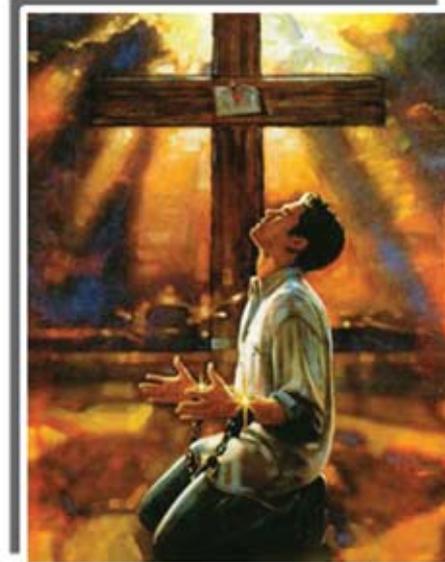
هل زهيت الى الشاطيء تحت الشمس الحارقة فوجدت ان جلدك بدأ يتقشر ؟
أعتقد أن أغلبنا جربها ولكن هل نظرت إلى جلدك الجديد بعد التقشر ؟ إنه بالفعل
جديد أقوى أحسن

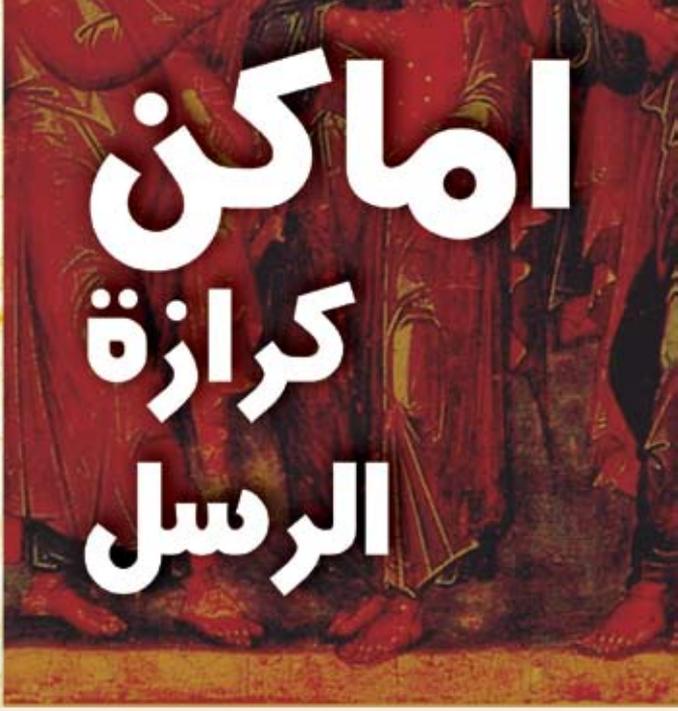
هكذا يكون القلب الجديد فبالثوبه يتغير الانسان ويموت العتيق وپحيا الجديد
صاحب القلب الجديد قلب المسيح فعمل المعمودية والثوبه هو إذا التقشر !!
ألم يحن الوقت للتوبه ؟ ألم يحن الوقت للقلب الجديد ؟
يارب ...

أخلع عنى الانسان العتيق .. ألبسنى الثوب الجديد ..
« أن كان احد فى المسيح فهو خليفه جديده الأشياء العتيقه قد مضت هوذا الكل قد
صار جديداً »
(2كو 5: 17)

إذا نحن خليفه جديده . خليفه المسيح

فهل سوف تقشر نفسك ؟؟؟؟؟





اماكن كرازة الرسل

عيدة في الكنيسة القبطية	البلد أو المدينة التي بشر بها	التلميذ	م
5 أبيب	شمال أفريقيا (قرطاجنة) - أسبانيا - جزر بريطانيا - سوريا - فلسطين - بلاد ما بين النهرين (العراق) - بلاد فارس	سمعان (بطرس) Simon, who is called Peter	1
4 كيهك	مدينة اللد - بلاد الأكراد - مدن أكسيس - أرجناس - اسيفوس - عارينوس	أندراوس Andrew	2
5 برمودة	أسبانيا	يعقوب بن زبدي James the son of Zebedee	3
4 طوبة	أفسس (تركيا) - آسيا الصغرى	يوحنا بن زبدي John	4
18 هاتور	أفريقيا	فيلبس Philip	5
1 توت	بلاد الهند - ليكاؤنة (في أرمينيا) - آسيا الصغرى	برثولماوس Bartholomew	6
26 بشنس	الهند - مدينة قنطورة - مدينة بركيناس	توما Thomas	7
12 بابة	فلسطين - صور - صيدا - الحبشة - اورشليم - الهند - فارس - سوريا - مقدونية - بارثانوس	متي العشار Matthew the publican	8
10 أمشير	أورشليم	يعقوب بن حلفى James the son of Alphaeus	9
2 أبيب	سوريا - أميس	لباوس الملقب تداوس Lebbaeus, whose surname was Thaddaeus	10
15 بشنس	شمال أفريقيا (قرطاجنة) - أسبانيا - جزر بريطانيا - سوريا - فلسطين - بلاد ما بين النهرين (العراق) - بلاد فارس	سمعان القانوى Simon the Canaanite	11
8 برمهاث	(بلاد آكلي لحوم البشر) - دمشق	متياس Matthias	12

«وأما أسماء الاثني عشر رسولا فهي هذه: الاول سمعان الذي يقال له بطرس - و اندراوس اخوه - يعقوب بن زبدي - و يوحنا اخوه. - فيلبس - و برثولماوس توما - و متي العشار - يعقوب بن حلفى - و لباوس الملقب تداوس. - سمعان القانوي - و يهوذا الاسخريوطي الذي اسلمه» (متى 10: 2-4).

الفن القبطي

من أين بدأ الفن المسيحي؟



المراه التي شهد الإنجيل أن السيد المسيح قد شفاها من نزيها أنها صورت على باب بيتها مثال صورته للسيد المسيح له المجد وصورته شبيه صورته تحت أقدام صورته ساجده . ولا بد أن يكون السيد قد سمح لها بهذا . وفي الغالب أن هذه الحوادث كانت من البواعث للمسيحيين على تصوير الأيقونات ووضعها في أماكن صلاتهم . ويذكر يوسابيوس في كتابه (التاريخ الكنسي) قوله « رأيت صوراً كثيرة جداً للمخلص ولبطرس وبولس حفظت إلى يومنا هذا » هذه العبارة سبقها وصف تفصيلي لتمثال المخلص الذي رآه في مدينة بنياس (قيصرية فيلبس) بفلسطين والذي أقامته نازفة الدم كما سبق .

وحدث آخر يتداوله المؤرخون يفيد أن القديس لوقا الرسول كان رساما . إذ يروى عن القديس لوقا الرسول أنه كان مصورا بارعا، وقيل أنه قام برسم السيدة العذراء وهي في وضعها المعروف أي وهي تحمل المسيح الطفل، وقد تداولت جميع الكنائس تصويرها بعد ذلك في هذا الوضع . ويذكر الأب المؤرخ فانسليب أنه شاهد أثناء زيارته لكاتدرائية الإسكندرية أيقونه تمثل الملاك ميخائيل قديمه العهد قيل أنها من عمل الرسول لوقا نفسه . وليست هذه الشواهد فقط التي نما منها الفن المسيحي وإمتد، بل أنه في القرون الأولى ظهرت سراديب الموتى المعروفه بالكاتاكومب catacombs سراديب الموتى catacombs

وهذا ما سوف نراه في امره المقبله - تابعونا

سوف نقدم لكم سلسله متتابعه عن قصة الفن المسيحي:-

للفن المسيحي أصول، ومنابع، بدايات ونشأه، أفكار وسمات . لكن من أين إستلهم الفنانون المسيحيون موضوعاتهم، من أين نبع هذا الفن الرائع؟ .. هل كان هذا كله وليد الصدقه أم إنه لييرى النور مر بمراحل عده وبدلائل تشير إلى أن هناك فن وليد وجد ليتمد . معبرا عن ديانه جديده ! ومن بوادر ظهور الفن المسيحي عدة موضوعات يذكرها التاريخ والمؤرخون، منها:

الملك أبحر:

قيل أن أبحر أو أبكارايوس ملك الرها قد عانى من أمراضه كثيرا وإذ علم بالآيات الباهره التي كان يصنعها السيد المسيح أرسل إليه يتوسل أن يحضر إلى مملكته ليشفيه وختم رسالته بأنه يريد أن يرى وجهه السامي . شكره رب المجد ووضع منديلا على وجهه فارسمت صورته المقدسه وأرسله إلى ملك الرها الذي لما وصله المنديل قبله وعظمه ومسح به ذاته فشفى في الحال . وهذه القصة متداوله قديما وذكرها أسابيوس القيصري في تاريخه الذي دونه في القرن الثالث . وقد روى كاتب مسيحي عربي اسمه أبو نصريحي أنه رآها بعينيه في سانت صوفيا عام 1058م . وسواء أن هذه القصة صحيحة أم لا فإن المعنى المراد الإشارة إليه واضح وهو أن هناك صورته رسمت للسيد المسيح في الأيام الأولى لفجر المسيحية، وهذا أيضا ما تؤكد القصة التاليه .

المراه نازفة الدم:

ذكر هذه القصة المؤرخ أوسابيوس وذلك عن



الكنيسة الخادمه والخادم

الدرس التفاعلي

ونعرف قيمتها في التعليم وكيف نستخدمها وما هي المصادر التي نعد منها المعلومات، التي تقدم للمخدومين في دروسنا. المعلومات ثلاثة أنواع:

حقائق - آراء - تبريرات أو تفسيرات

الحقائق مثل الأحداث والأقوال والتواريخ والإحصائيات. الحقائق لا تناقش..قدم الحقائق كما هي وهذه أمانه الكلمة. إحترس من تزييف الحقائق أو إغفالها أو تحريفها. فمثلا، ليس لأنني لا أتصور أن الأنبياء يخطئون نتغافل ذكر ضعف الآباء، أو نحاول أن نبرر لهم أخطائهم. الحقيقة أن إبراهيم - مثلا - أخطأ لأنه تحت الضعف، ولكن الله إستخدمه ليحقق خطة خلاصه. وهكذا داود وسليمان، ولكنهم بشر تحت الضعف، فالجميع زاغوا وفسدوا وأعوزهم مجد الله.

ولكن تفسير الحقائق وتعليل حدوثها، وتوقع نتائجها، كلها أمور قابله للنقاش، يتوقف على عوامل كثيرة وهي مقدرة تختلف من شخص إلى آخر، حسب نكائه وثقافته. لذا تتعدد التفسيرات ونحتاج أن نستعين بتفسيرات للمفسرين، مشهودا لهم، ومن ثقافتنا الأرثوذكسية، حتى نقدم أفضل التفسيرات للمخدومين، تساعد على الفهم، وتكوين إتجاهاتهم الروحية المعتدله والسليمه.

هل درسك آراء أم حقائق، تأملات أم عقائد ؟!

من الملاحظ في تحضير الخدام لدروسهم، أن دروسهم عباره عن عرض لتأملات

كيف نحفز المخدومين على الانتباه والتفكير؟ يتعرض الشخص لكم هائل من المعلومات كل يوم، فيسمع أخبار، ويشاهد أحداثا كثيرة، ويتعرض لمواقف ومفاجآت، فكيف نتعامل مع كل هذه المعلومات والمؤثرات؟

نسمع ولا ننتبه وننتبه فنسمع

ليس كل ما نراه أو نسمعه في كل لحظه نعيه إنتباهنا، ويثير تفكيرنا إننا لا ننتبه إلا للمعلومات التي نود أن نعرفها، ولنا احتياج لها، وعندنا رغبه وشغف في معرفتها!!

عصرنا عصر صراع معلوماتي

في عصر العولمة والثوره المعلوماتيه أصبحت المعلومات متوفره في أي وقت ولا توجد رقابه تحد من درجة معرفتك، فكل شيء أصبح مباح، بالقدر الذي ترغب فيه والوقت الذي تحدده أنت. ولقد ظهر الآن مصطلح (her and now) أي هنا والآن فكل شيء أصبح بين يديك في أي مكان وأي وقت

ماذا نفعل الآن وسط هذه الأجواء؟

في الدرس التفاعلي، ما رأيك أن تحضر المصادر التي تعد منها الدرس لتعرضها على تلاميذك، وتجعلهم هم الذين يفسروا ويستنتجوا ويطبقوا منها، ويستخلصوا حلولاً وآراء تناسب هدف الدرس سوف نناقش الآن كيف تختار المعلومة وكيف تعرضها؟

لا بد أن نعرف أنواع المعلومات ونفرق بينها،

الدرس التفاعلي

إجمع للموضوعات الاجتماعية قصاصات من المجلات بها قصص، أو إحصائيات، أو حوادث، أو استطلاعات رأى أو مقابلات، فهذه الأمور تساعد على تفهم القيم والأعراف، السائدة في المجتمع.

ما جمعته من معلومات ضعه في مجموعات، ولخص فكرته، وأعطى كل مجموعته عنواناً. فهذه العناوين سوف تشكل عناصر درسك. لا تنسى أن تحضر معلوماتك، ومصادرها معك إلى فصلك، واستخدم المصادر كوسائل إيضاح قوية، تؤكد المعلومات.

كيف نقدم ونعرض المعلومات على المخدمين حينما تقدم المعلومة للمخدمين التي سوف يبدءوا بها عملية التفاعل، تحتاج أن :

1- تقدم المعلومة واضحاً لا تحدث لبس في الفهم عند البعض، ولا تتأثر بالفروق الفردية للتلاميذ. تقدم المعلومة مثيرة للانتباه ومشوقة.

2- تقدم معلومه تستقبل حسيّاً عن طريق أكثر من حاسه، لتكون أقلّ عرضة للنسيان أو الإلتباس.

ولكن كيف تستطيع تحقيق ذلك؟ تحتاج أن تبعد عن أسلوب المحاضرات، وأن تستخدم وسيلة جذابه سمعيه بصريه

ما هي الوسائل المبتكره والجذابه لعرض الدرس؟

هذا ما سوف نراه في العدد القادم

شخصه (أي آراء) أو نقلاً لآراء آخرين، ويقف فيها الاستعانه بالشواهد الكتابيه والأحداث التاريخيه، والطقوس الكنسيه الآراء المبنيه على حقائق (شواهد وقصص كتابيه، أحداث من التاريخ الكنسي، ومن صلواتنا وطقوسنا)، أقوى بكثير، وتساعد المخدمين على تكوين آراء قويه، وتبنى اتجاهات روحيه وسلوكيه

من أين نحصل على المعلومات التي نستخدمها في التعليم، وكيف اختار مراجع لدرسي؟

حينما نفكر في مرجع، فأنا نبحث عن كتاب يعرض هذا الموضوع، فنقرأه ونلخصه ونستخدمه في تقديم درسنا

ولكننا ننسى أن لكل كاتب هدفه، وقد يكون الهدف مختلفاً عن درسنا. فليس المهم عنوان الكتاب ولا العناوين الداخليه، ولكن ينبغي أن تستخلص منه الحقائق لتقدمها لتلاميذك، وتستعين ببعض تفسيراته، وتأخذ من آرائه ما يساعدك على تكوين رؤيتك للدرس، ولكن لا تنقل حرفياً آراء الآخرين

كل درس يحتوي على مفهوم أو فكره معينه، هذا المفهوم إبحث أولاً كيف تناوله الكتاب المقدس، بالرجوع إلى فهرس الموضوعات الكتابية، أو قواميس الكتاب المقدس، أو دوائر المعارف الكتابية، وبرامج الكتاب المقدس الإلكترونيه.

إن كان الموضوع به أمور نفسيه خاصة بمرحلة الشباب والمراهقه، ابحث عن الموضوع في كتاب تربوي، أو نفسي، لمتخصصين معروفين.

الخدام والركب

الْمُنْحَنِه



بعد الاجتماع وركعت تصلى من أجل مشاكل مخدماتها .. ياربي يسوع شكراً لك أيها الراعي الصالح .. كنت في غيباء أظن أن الأمور أعقد من أن تطل لأني كنت أحاول حلها بعقلي البشري المحدود وأحمل أعصابي فوق ما تحتمل .. ولكني أدركت اليوم أن أمور الخدمة تحتاج إلى الركب المنحنيه» ..

إخوتي .. الخدام والخدامات ..

قد نكون أننا أنفسنا خلال الصيف يومياً بأنشطه ولقاءات ورحلات بل وبإفتقاد .. ولكن هل وضعنا كل هذا بالفعل عند قدمي مخلصنا الصالح؟ هل نقضى يوماً فتره منحنين على ركبنا طالبين بدموع من أجل النفوس التي نحن مؤتمنون عليها؟ أعتقد أن معظمنا سيجيب ب «لا» دعونا نختبر معاً قوة الصلاة من أجل الخدمه، النفوس ضعيفه والتيارات عنيفه .. إن لم نخدم بقوه الروح القدس لن نرجع ولا نفساً واحده دعونا نختبر قوه الكنيسه الأولى .. القوه التي حفظت الكنيسه من جيل إلى جيل رغم الاضطهادات والعصور المظلمه التي مرت .. لا يمكن أن نتصور أن هذه القوه كانت بسبب كثرة أنشطه أو حتى عظات ومحاضرات فقط .. القوى الحقيقيه لن تختبر إلا مع الركب المنحنيه والدموع الحاره

كثره كلامي معهم ستأتي بالنتائج المرجوه؟؟ وذهبت هايدى لحضور إجتماع

فكان أحد الآباء الكهنه يعظ وذكر قصه ضمن كلامه رنت في أعماق هايدى ونزلت على قلبها الذي يحترق كندى بارد على اللهب:

كان هناك شاب بعيداً عن الكنيسه وقد حاول الكاهن أن يفتقده ويدعوه للحضور عدة مرات ولكن دون جدوى .. حتى جاء يوماً بإجابه صريحه لأبونا قائلاً « لا : لا تدعني للكنيسه لأنني أنا أعيش في الزنى !فهل ستقبل أن أحضر للكنيسه وأنا متمسك بهذه الخطيه؟ أجاب الكاهن وقال له : نعم تعال مهما كانت حالتك .. وبالفعل أفتقده عدة مرات إلى أن جاء يوماً لأبونا وقال له أنا من يوم ما سمعت كلامك وبقيت آجى للكنيسه وأبواب الزنى بتتقفل في وشي .. أنا مش

هاجي تاني وكل مرة تقول لي فيها ..ربنا يسهل لك ..«الآقى الفرص تتقفل تماماً وتصعب أكثر»! وراح الشاب ليبحث عن الخطيه وإذا بشخص يأتيه فى منامه وينخسه بعصاه ويقول له « : قوم .. أنت نائم هنا وأبونا العجوز سهران يبصلي عشائك «!فانتفض وجرى على أبونا وبكى بدموع غزيرة ولم يعد للخطيه مرة أخرى .. سمعت هايدى هذه القصة .. فكانت فيها الإجابه الوافيه والراحه لها رغم وجود المشاكل .. ذهبت إلى بيتها

من خلال الخدمه الفرديه، بدأت هايدى تسمع من مخدميهها أنواع من المشاكل لم تعدها من قبل .. مشكلات كبيره وخطيره .. فتاه ترفض ربنا بالجمله ولا ترغب في حضور الكنيسه لأن الله سمح لها بتجربه .. وأخرى على وشك ترك المسيح وقدها على حافه

الهاويه وهي محاطه بكم من الضغوط الداخليه والخارجيه التي تدفعها دفعاً خارج حضن

المسيح وكأن إبليس يحيطها بفخاخ من كل ناحيه يا الهي .. الأمور أصبحت معقده فالخدمه لم تعد مجرد تحضير درس ووسائل إيضاح وأنشطه ودراسات فالنفوس تهلك .. يارب ماذا أفعل؟ إنني أتكلم وأنصح كثيراً ولكن النفوس ضعيفه أمام الضغوط والخطيه اكننت أظن نفسي أخدم ولكنى عرفت الآن أنى بعيده عن الخدمه الحقيقيه التي هي خلاص كل نفس .. أنا مهمته بالأنشطه والإداريات والمهرجانات والرحلات .. كلها أمور مهمه ولكن ..هل هذه الشخصيات التي تجلس أمامنا على الكراسي لنلقى عليها محاضراتنا وأنشطتنا هي حقاً في حضن المسيح؟ للأسف .. الإجابة الفعلية من أرض الواقع هي .. ليست كل هذه النفوس في حضن المسيح حتى وإن بدا أنهم منتظمون فى حضور الكنيسه والآن .. بعدما عرفت هذه المشاكل التي يمر بها بناتي .. ماذا أفعل؟ وهل

أعلى سلاح يمتلكه الشيطان

سرد أحد القديسين هذا التأمل: حدث أن أعلن الشيطان أنه مزعم أن يستعفي من عمله، فيبيع كل أدواته وأسلحته بشرط أن الذي يريد، يدفع الثمن كاملاً وفي اليوم الموعود المحدد للبيع، كانت كل أدواته وأسلحته معروضه للبيع بطريقة مُشوّقه جداً، كان هناك: الحسد، والغيرة والبغضة، والكراهية، والخداع، والشهوة، والكبرياء، وعبادة الأوثان، وكل متعلقات الشيطان. وكانت كل بضاعة مُسجلاً عليها طابع بالثمن.

وهناك في أحد الأركان، كان منظرٌ مرعب، أداه حاده مُدببه الشكل، ولكن يبدو عليها أنها قديمة ومُستعملة كثيراً؛ ولكنها كانت تحمل ثمناً أعلى من كل الأثمان الأخرى.

وسأل أحد الواقفين الشيطان: "ماذا تكون هذه الأداة؟"

فأجاب الشيطان: "إنها سلاح الإحباط واليأس."

وأتبع هذا الشخص سؤاله للشيطان، بسؤالٍ آخر:

"ولماذا تُثمن هذا السلاح بسعر غال هكذا، مع أنه واضح أنه مستخدم وقديم أكثر من الأدوات الأخرى؟"

فردّ الشيطان: "لأنه أكثر الأسلحة نفعا لي دون الأسلحة الأخرى."

"فأنا أستطيع به أن أدخل إلى ما داخل قلب الإنسان، وذلك حينما أعجز عن الاقتراب إليه بأي سلاح آخر."

"وحالما أدخل داخله، أستطيع أن أستخدمه بأية طريقته تناسبني أفضل."

"وهو مستعمل، نعم، لأنني أستخدمه مع كل إنسان على قدر ما أستطيع، وقليلون هم الذين يعرفون أنه سلاحى وأداتي". "وأما ثمنه الذي يفوق باقي الأثمان، فلكي لا يقدر أحد أن يشتريه، وحتى اليوم لم يُبع ولن يُباع". إنه سلاح خصوصي للشيطان، وهو ما يزال يستخدمه ضد بني البشر. فصرخ الأب القديس: "أعنا، يا الله، لنهرب من اليأس والإحباط وانقطاع الرجاء، لأنه هو الذي يوقعنا في قبضه الشيطان."



لست أريد شيئاً من العالم ..

هذا أول شيء يجب أن يقوله الإنسان الذي يجب أن يصلح
إلي انطلاق الروح...

لست أريد شيئاً من العالم... فليس في العالم شيء أستلهمه
إنها تجارب تجارب المبتدئين.

لست أريد شيئاً من العالم... لأن العالم لأفقر من أن
يعطيني، لو كان الذي أريده في العالم، لأنقلب الأرض سماء
ولكنها ما تزال أرضاً كما أرى، ليس في العالم إلا اطادة واطاديات
وأنا أبحث عن السماويات، عن الروح، عن الله.

لست أريد شيئاً من العالم... فأنا لست من هذا العالم،
لست تراباً كما يظنون، بل أنا نفخة إلهية، كنت عند الله منذ
البدء، ثم وضعني الله في التراب، وسأترك هذا التراب بعد حين
وأرجع إلي الله. لست أريد من هذا التراب شيئاً، من عند الآب
خرجت وأبنت إلي العالم، وأيضاً أترك العالم وأرجع إلي الآب.

قداسة البابا شنودة الثالث

مناسبة عيد رهبنة قداسة الخامس والخمسون

ووديعا ليس في ذاته ضعف .
كم كنت تنسى الشر للجاني وتعفو.
زجره حب وفي صوته عطف.
ولسان أبيض الألفاظ عفا.
تذكر السوء إذا ما حل وصف.
تصلح الأعوج والأكدر يصفو.
لك صدر واسع الأرجاء رحب.
عشنا بالحب علي صدرك نجبو.

ياقويا ليس في طبعه عنف
يانبيلا كلما عسوديت
ياحكيما أدب الناس وفي
لك أسلوب نزية طاهر
لم تنل بالذم إنسانا ولم
إنما بالحب والتشجيع قد
هكذا كنت حبيبا شانعا
واب أنت ونحن ياأبني

وأب أنت...

لقداسة البابا شنودة الثالث



أسرة أبي سيفين للشباب الجامعي والخريجين تهنيئ
أبيننا القمص بيجول الأنبا بيشوي بسلامة الوصول